

صحيح مسلم

45 - (2704) حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين حدثنا يزيد (يعني ابن زريع) حدثنا

التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى .

إله لا نادى ثنية علا كلما رجل فجعل قال ثنية في يصعدون وهم A ا رسول مع كانوا أنهم Y
إلا ا وا ا أكبر قال فقال نبي ا A إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً قال فقال يا أبا موسى أو
يا عبداً بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة ؟ قلت ما هي ؟ يا رسول ا قال لا حول
ولا قوة إلا با .

[ش (لا حول ولا قوة إلا با كنز من كنوز الجنة) قال العلماء سبب ذلك أنها كلمة

استسلام وتفويض إلى ا تعالى واعتراف بالإذعان له وأنه لا صانع غيره ولا راد لأمره وأن
العبد لا يملك شيئاً من الأمر ومعنى الكنز هنا أنه ثواب مدخر في الجنة وهو ثواب نفيس كما
أن الكنز أنفس أموالكم قال أهل اللغة الحول الحركة والحيلة أي لا حركة ولا استطاعة ولا
حيلة إلا بمشيئة ا تعالى وقيل معناه لا حول في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير إلا با قال
أهل اللغة ويعبر عن هذه الكلمة بالحوقة والحولقة وبالأول جزم الأزهرى والجمهور وبالثاني
جزم الجوهري]